بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه المجزرة البشعة المتواصلة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المجاورة لليوم السادس على التوالي*

2024/3/23

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات المجزرة البشعة المتواصلة التي ترتكبها قوات الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي والمناطق المجاورة لليوم السادس على التوالي، وتحاول استغلالها بحجج وذرائع واهية لتدمير كامل مجمع الشفاء الطبي وقتل مئات المدنيين الفلسطينيين واعتقالهم وحرق مئات المنازل وتدميرها في المنطقة، في إطار استهدافها الدموي لجميع المرافق الطبية في القطاع وإخراجها عن الخدمة كمظهر حاسم من مظاهر الإبادة الجماعية للمدنيين وخلق المناخات اللاإنسانية لتهجيرهم، على طريق تحويل كامل قطاع غزة وشماله خاصة الى منطقة غير صالحة للحياة البشرية، وترتكب في ذلك جرائم بشعة تفوق كونها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ظل الصلف الإسرائيلي المتواصل لمنع إدخال المساعدات للقطاع الأمر الذي يؤدي يومياً الى ازدياد حالات الوفاة بسبب المجاعة والعطش وقلة الأدوية خاصة في صفوف الأطفال والرضع والنساء والمرضى وكبار السن.

تعبّر الوزارة عن شديد غضبها واستغرابها من تحول المجتمع الدولي الى منتدى بارد ينتج التصريحات والمواقف والمطالبات والمراهنات على دولة الاحتلال بشأن حكاية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية دون أن يتمكن من ترجمة تلك المواقف إلى إجراءات عملية ملزمة تليق بمكانة الإنسان، ويواصل المجتمع الدولي والدول تعميق الفراغ الانساني بمناقشات عقيمة وحوارات مع الجانب الإسرائيلي الذي لا يبدي أية استجابة لنداء الانسانية، وفي أحسن أحواله يقول شيئاً غالباً ما يكون مضللاً ويمارس في ذات الوقت عكسه تماماً ويمعن في تعميق ابادته للمدنيين الفلسطينيين، ويتوعد بتوسيع حرب الإبادة لتشمل أكثر من 1.5مليون فلسطيني يتواجدون في رفح ومنطقتها، وعلى ما يبدو أن الانتصار الذي يلهث خلفه نتنياهو يتلخص في تدمير كامل قطاع غزة وتفريغه من سكانه إما بالقتل الجماعي أو بالتهجير.

وهنا من حقنا أن نتساءل: ما هي الخطوط الحمراء التي تحكم الموقف الدولي في مراهناته على نتنياهو بشأن حماية المدنيين حتى ينتفض وينتصر من أجل الإنسانية، ويتدخل بقوة ويفرض على الحكومة الإسرائيلية إجراءات ملزمة وواضحة تضمن حمايتهم وإدخال المساعدات بشكل مستدام لهم؟ ألم يشعر المجتمع الدولي بعد أن تعامله مع إبادة المدنيين ودفعهم للهجرة يوفر الوقت اللازم لنتنياهو لاستكمال إبادتهم؟ متى سيدرك المجتمع الدولي أن آليات عمله في حماية

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/384znmj9

المدنيين أثبتت فشلاً ذريعاً يصل لدرجة السقوط الأخلاقي والانساني؟ وهل لديه القدرة أو الرغبة في تصحيح هذا الاعوجاج قبل أن تسقط الإنسانية برمتها في الحفرة العميقة التي جهزها نتنياهو لها؟.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/